

هبل فقال الذي صلى لله عليه وسلم احيوه قالوا ما نقول قال قولوا لله
اعلا واجل قال اونسفان لنا العزى ولا عزى لكم فقال الذي صلى لله عليه
احيوه فقالوا ما نقول قال قولوا لله مولا قاتلوا مولاكم قال ابو سفيان
يوم يوم بدر والرجل شجاع ومجدون **مكتف** مثلته لم اتمز بها ولم تشوف
وطفت نساء المشركين عثلت بالقتلى بنفق البطون والاذنوف وقطع الملائكة
وجزع اللادان والاذان في رجز موال احدهم غير حنظلة الغشيل فان ابان
ابوعامر الوهاب كان مع المشركين فتركوه لذلك ولما نظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذلك من عمه حيرة ولم ينظر الى شيء قط كان او وجه لقلبه منه وتبر
عليه وانى وقال اما والله لبي اضرب اذنه لا تمثلي بسبعين منه من كان
فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عاقبتهم به ولين صبروا لكونهم
لصابرين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث ذلك بينها عنهما ويوصي بعض
من سرايان لا تعلموا ولما انصرفت قريش وعلم الله ما في قلوب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تراكم الغيوم والهموم مما
اضلهم وخوف كرهة العود عليهم **فضل عليهم بالنعاس** امرت
منه سبحانه وتعالى للمؤمنين منهم واهل البيوت ولم يعرض احد من المشركين
الذين في صحاح البخاري عن ابي طلحة رضي الله عنه قال عيشنا البعاس ونحن
فوضنا فجعل سيفه فيسقط من يدي واخذته وبسقط واخذته **وعنه قال**
رفعت لاسي جعلت ما راى احدا الا وهو يبعث تحت حنظلة من النعاس قال
الزيبر وانه انى لا يتبع قتل معتب بن قنبر والنعاس يتعشفا ما
اسبغ الا كالم يقول لو كان لنا من الامر بشي ما قتلناها هنا **٥٥٥**
فصل في فضل الشهادة وفريضة شهك **احد** قال الله
تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فان لهم الجنة
بما عاهدوا الله على ذلك ولين صبروا لكونهم
فقطا همت الايات الصريحة والاحاديث الصريحة على حيوتهم

الذي صلى لله عليه وسلم
بدر الزاهد

فضل
شهادته

والله

وانهم يرون في الجنة من وقت القتل حتى كان حيوة الدنيا دامة لهم
والله لا يحدون من القتل الا احدا احدا من القرية **٥** ونهون يمتون
على بهم الرجوع الى الدنيا فلكلهم الشهادة **٥** وقال تعالى ان رجالا
بارسوا الله ما ياكل المؤمنون في قومهم الا الشهادة قال كفي ببارئ
السيوف على ارضه فخذة وفي صحاح البخاري عن جابر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من شهد احدا في ثوب
واحد ثم يقول اليهم اني اخذ اللقمة فاذا اشترى الى احدهما فبذره في الحجاب
وقال اني شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر به فنهى بما يهرون لم يتصل عليهم
ولم يغسلوا **٥** وفيه عن جابر قال لما قتل جرح جعلت اكله واكتف الثوب عن
جسه **٥** قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يغتفون النبي صلى الله عليه وسلم
لو يذره وقال لا تبكيه ما رأت الملكة نظفة باحتشاقه **٥** وعن جابر
البيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احب اليك وكثرة
كفاحا وما كالم احب اريط الامن وراحاب قال يا عبدتي ممن اعطيك قال يا رب
فردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال تعالى انه فيسبقتهم اليها
لا يرجعون قال يارب فابلق من وراي فانزل الله سبحانه ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا الايات **٥** رواية ابن ماجه والترمذي وقال
حدثت حسن عريب **٥** وروى ابن اسحق خارجا عن روايه ابن هشام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في قتلي احدا بالبتى عودت مع اصحابي
تحت الجبل وقال صلى الله عليه وسلم انك للشهيد عند ربك ست خصال
يعرفه في اول دفعة **٥** ويرى مقعده من الجنة **٥** وفي تحذبات النار
ويامن من الفرع الاكبر **٥** ويوضع على راسه ثاج الوفاة **٥** الباقية منه
خير من الدنيا وما فيها **٥** ويروح الثنابين وسبعين روضة **٥** من الحو العبي
ويبتلع وسبعين من اناربه **٥** رواية ابن ماجه والترمذي **٥** وصحاح
قلت هذا الرقبة في ست خصال **٥** وهو من العود سبع والله اعلم
فصل ومن اعيان من اكرم الله بالشهادة يوم يهد من المشارة

الذي صلى لله عليه وسلم
بدر الزاهد